

# 610 شرح عمدة الأحكام من كلام خير الأنام الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين. قال الامام الحافظ عبدالغني المقدسي رحمه الله تعالى في كتابه المعنون بعمدة الاحكام كتاب الصلاة اب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنيهة قبل ان يقرأ. فقلت يا رسول الله بابي انت امي رأيت سكوتك بين التكبير والقراءة. ما تقول؟ قال اقول اللهم باعد بيني وبين باياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني بالثلج والماء والبرد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد قال المصنف الامام عبدالغني المقدسي رحمه الله تعالى باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الباب عقد لبيان صفتي صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لانه هو القدوة في الصلاة وفي غيرها. وقد صح عنه انه قال صلوا كما رأيتموني اصلي وهذا وان كان خطابا للصحابة فانه يتناول الامة بما نقله الصحابة رضي الله عنهم من صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام كما شاهدوها ورأوها. ولهذا نجد في الاحاديث التي ساقها رحمه الله تعالى ذكر لوصف الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لصلاة النبي صلى الله عليه فاذا قرأ المسلم هذا الوصف من الصحابة رضي الله عنهم لصفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام ثم صلى كما وصف الصحابة يكون بذلك صلى كما صلى النبي. وحقق العمل بهذا الحديث. وقد جاء عنه عليه الصلاة والسلام عموما انه قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فمن لم يصل كصلاة النبي عليه الصلاة والسلام اخترع لنفسه صفة او هيئة او فانما اخترعه مردود عليه. غير مقبول منه ولا يقبل الله سبحانه وتعالى من العمل الصلاة وغيرها الا اذا ادبت وفق هدي النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ومن هنا يظهر لنا اهمية هذا الباب ومكانته العظيمة وحاجة المسلم الى الفقه فيه علما وعملا. اهتداء واقتداء بنبينا الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة اي تكبيرة الاحرام وهي مفتاح الصلاة. ولا تفتتح الصلاة الا بها. ولو جاء بلفظ مقارب لهذه اللفظة لم يجزئ ولم يتحقق افتتاح بالصلاة. فلا تفتتح الصلاة الا بتكبيرة الاحرام. فلو قال مثلا الله اجل او الله اعظم او نحو ذلك لا يتحقق. افتتاح الصلاة الا بهذه الكلمة وفي افتتاح الصلاة بهذه الكلمة التي ايضا تتكرر مع المصلي في كل خفض ورفع سر عظيم من حيث ان هذه الصلاة انما شرع تكبيرا لله وتعظيما له جل في علاه. وفي هذا المعنى يقول الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الصلاة يقول لا احسن من كون التكبير تحريم من لها؟ تحريمها التكبير. يقول لا احسن من كون التكبير تحريما لها. فتحريمها تكبير الرب تعالى الجامع لاثبات كل كمال الله. وتنزيهه عن كل نقص وعيب. وافراده وتخصيصه بذلك وتعظيمه واجلاله. التكبير يتضمن تفاصيل افعال الصلاة واقوالها وهيئاتها فالصلاة من اولها الى اخرها تفصيل لمظمون الله اكبر. واي من احسن من هذا التحريم المتضمن للاخلاص والتوحيد. انتهى من كتاب الصلاة للامام ابن القيم رحمه الله فهذه الكلمة التي هي تحريم الصلاة كلمة الله اكبر ولا يكون تحريم الصلاة الا بها من سرها العظيم وشأنها العجيب ان الصلاة كلها بركوعها وسجودها واقوالها وافعالها كلها تفصيل لهذه الكلمة كلمة الله اكبر. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت انيهاة معنى هنيهة اي سكتة يسيرة. ليست سكتة طويلة وانما سكتة يسيرة قبل ان يقرأ. سكتة سكت هنيهة اي سكتة يسيرة قبل ان يقرأ اي يقرأ

الفاتحة. فهذه السكته واقعة بين تكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة ووصفها ابو هريرة بانها حتى يسير اي ليست بطويلة. والسكوت هنا ليس السكوت الذي هو ضد الكلام وانما السكوت هنا السكوت الذي هو ضد الجهر. لانه يسكت بمعنى لا يجهر لان لانه اولا يكبر تكبيرة الاحرام يرفع بها صوته ثم يسكت اليها يعني لا ثم يرفع صوته بالفاتحة. فاتحة الكتاب في الصلاة الجهرية. فبينهما لاحظ رضي الله عنه هذا السكوت وعرف ان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ شيئاً فقلت يا رسول الله يا رسول الله بابي انت وامي رأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ قول رضي الله عنه ما تقول يفيدنا ماذا؟ ان السكوت يراد به عدم الجهر ليس ليس المراد به عدم التكلم. ولهذا قال له ما تقول؟ يعني يعرف انه يقول شيئاً. يتكلم بشيء. لكنه لا يجهر به

يجهر بالتكبيرة تكبيرة الاحرام ثم يجهر بالفاتحة وهذه السكته يتكلم فيها بشيء لا يسمعه و كانوا يعرفون تكلمه صلوات الله وسلامه عليه باضطراب لحيته تحرك لحيته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وقوله بابي انت وامي اي افديك بهما افديك ابي وامي. رأيت رأيت سكوتك بين التكبير. والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني بالثلج والماء والبرد هذا كله سؤال الله سبحانه وتعالى غفران الذنوب وتكفير السيئات والمباعدة بين العبد وبين الذنوب. وهذا الاستفتاح هو اصح استفتاح ورد. وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم استفتاحات عديدة للصلاة مثل هذا

ومثل سبحانك اللهم وبحمدك ومثل وجهت وجهي ومثل اللهم لك الحمد انت قيم السماوات ومثل اللهم رب جبريل وميكائيل وبعضها انما هو خاص بقيام الليل. انما هو خاص بقيام الليل وبعضها لعموم الصلوات فرضها ونفلها ما كان منها في الليل وما كان منها في النهار

وهذا الاستفتاح كله متعلق الغفران غفران الذنوب والمباعدة بين العبد وبينه. وهذا يستفاد منه فائدة عظيمة جدا. الا وهي ان الصلاة من اعظم ابواب الغفران وحط الذنوب واقالة العثرات. فالصلاة من اعظم الابواب

آآ لنيل الغفران. ولهذا لو تتبعنا الاذكار المأثورة في افتتاح الصلاة وما يقال في الركوع وما يقال في السجود وما يقال في الرفع من الركوع وما يقال في الرفع من السجود

وما يقال في التشهد في جميعها ورد الاستغفار. وجمعت احاديث الاحاديث الواردة في ذلك في كتاب تعظيم الصلاة في باب اه مختص بالصلاة اعظم ابواب الغفران. فتجد ان سؤال الله الغفران يصاحبك في كل افعال الصلاة. في افتتاحها وفي الركوع وفي الرفع من الركوع وفي

وفي الرفع من السجود وفي التشهد. كل ذلك ورد فيه. آآ الاستغفار وفي كل مقام من هذه المقامات قتله صيغته. وهنا في هذا الاستفتاح المبارك قال اللهم باعد بيني وبين خطاياي. اجعل بيني وبين خطاياي بعدا كبيرا ومسافة شاسعة

كما باعدت بين المشرق والمغرب والمشرق والمغرب هل يلتقيان؟ اذا هنا الطلبة ان يباعد الله جل وعلا بين العبد وبين الذنوب عادة لا يلتقي فيها العبد والذنوب. مثل ما ان المشرق والمغرب لا يلتقيان. اللهم باعد بيني وبين

كما باعدت بين المشرق والمغرب اي مباحة كالمباعدة بين المشرق والمغرب اي مباحة ليس معها لقاء كما ان المشرق والمغرب لا يلتقيان اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. نقني من خطاياي اي طهرني. منها

النقاء هو الطهارة نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. خص الابيض دون غيره لان النقاء فيه يظهر اكثر من غيره. ولو بقي شيء لم يحصل له النقاالة لظهر

ولعمل صاحبه على تنقيته مرة اخرى. كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. ارأيتم الشخص الذي ينظف ابيضا ثوبا ابيض له من الدنس. كيف انه لو نظفه؟ ثم رأى فيه شيء من الاثر اعاد تنظيف اخرى

وربما ثلثة لكن اللون الاخر لو نظفه مرة ربما لا يرى الدنس الذي عليه. فلماذا خص الابيض دون غيره. قال ونقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني بالثلج والماء والبرد. ذكر هذه

الامور الثلاثة وكلها باردة الثلج والماء والبرد هو حبات اه اه حبات التي تنزل مع المطر حبات الثلج التي تنزل مع القطر. ذكر التنقية بهذه الاشياء الباردة الماء والثلج والبرد. ولم يذكر التنقية بالماء الحار. مع ان

ابغ في ازالة الاوساخ. مع انه ابغ في ازالة الاوساخ. واهل العلم ذكروا في ذلك كم؟ من اوضحها ان الذنوب لها حرارة. الذنوب لها حرارة وحرارة الذنوب انما تتم التنقية منها بما يصادها وهو الماء والثلج والبرد

واذا حصل الغسل بالماء والثلج والبرد اضافة الى النقاء يجعل للجسم صلابة وقوة فغسل القلب وتنقيته بالماء والثلج والبرد اضافة الى ما يكون للقلب منا قال يحصل له صلابة وقوة في الايمان والطاعة والاقبال على عبادة الله سبحانه وتعالى

هذا احد الاستفتاحات المأثورة عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام وكما قدمت وردت عنه استفتاحات متعددة والاولى بالمسلم ان يأتي بهذا وبهذا وبما يتيسر له مما يحفظه من الاستفتاحات المأثورة

عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام. الاختلاف في هذه الاستفتاحات انما هو من اختلاف النوع وليس اختلاف التضاد وما كان من

هذا القبيل يؤتى بهذا مرة وبهذا مرة وبهذا مرة بحيث يدرك السنة

نعم. سنة النبي عليه الصلاة والسلام في جميع ما روي عنه صلوات الله وسلامه عليه في هذا الباب نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها قالت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين كان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك. وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى

ايستوي قائما وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعدا. وكان يقول في كل هاتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان

وينهى ان يفرش الرجل ذراعيه افتراش السبع. وكان يختم الصلاة بالتسليم. قال رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين. يستفتح

الصلاة بالتكبير اي ان مفتاح الصلاة التكبير. والقراءة اي ويفتتح او افتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين فلا يقدم شيء على فاتحة الكتاب. فيها تستفتح القراءة وبالتكبير تستفتح الصلاة هذا معنى قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة

بالحمد لله رب العالمين. والحمد لله رب العالمين هي فاتحة الكتاب وهي اعظم سور القرآن وهي السورة التي قال عنها صلوات الله وسلامه عليه لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب

وهي تقرأ فرضا واجبا على المسلم والليله في اليوم والمليه سبع عشرة مرة بعد ركعات فالصلوات المكتوبة. قال وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه. لم يشخص رأسه اي لم يرفعه. ولم يصوبه اي لم يخفضه

وانما يكون وسطا بين ذلك بين الاشخاص والتصوير بمعنى ان يكون آآ الرأس آآ مستويا مع الظهر ليس مرتفعا ولا ايظا منخفضا بل يكون متساويا مع اه الظهر قال لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك يعني بين

خاص والتصويب. وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما لا يهوي عليه الصلاة والسلام للسجود حتى يستوي قائما يعني يعود كل آآ عضو الى او كل عظم الى فقاره بحيث يستوي تمام الاستواء قائما ثم من بعد ذلك يكون

السجود بهذا يتحقق الواجب اذا استوى قائما وقال ربنا ولك الحمد تحقق الواجب وما زاد على ذلك فهو من التمام والكمال لصلاته. لكن ان سجد قبل ان يستوي قائما قبل ان يستتم قائما او يستوي قائما لا يكون ادى هذا الركن وهذا ركن من اركان الصلاة

قال وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما. وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعدا. اي ان انه يصنع في الجلسة بين السجدين مثل ما يصنع

رفع من الركوع حتى يستوي قاعدا. وكان يقول في كل ركعتين التحية كان يقول في كل ركعتين سواء يسلم منهما كالصلاة الثنائية او النافلة او لا يسلم منه منهما كالصلاة الرباعية او الثلاثية. فانه كان يقول في كل ركعتين التحية

هذا تسمية التحية ببعض الفاظها لان اول لفظة فيها التحيات لله. فسميت التحية لذلك تسمى التحية وتسمى اه التحيات باول لفظة فيها. فقوله كان يقول في كل ركعتين التحية ان يأتي

بالتحيات المأثورة عن النبي الكريم عليه صلوات الله وسلامه. وقد جاء عنه في ذلك الصيغ اكملها الصيغة المأثورة طعن ابن مسعود رضي الله عنه. وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله

وهذه صفة جلوسه في التحية. وكذلك في الجلسة بين السجدين وجلوسه في التحية هذه الجلسة انما هو في التحية الاولى في الصلاة الرباعية والثلاثية او في اه التحية التي هي في الصلاة الثنائية

فرضا او نفلا. اما اذا كانت الصلاة رباعية او ثلاثية فانه آآ يتورك في التشهد الاخير او التحية الاخيرة. قال وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى كان ينهى عن عقبة الشيطان. ينهى عن عقبة الشيطان هذه جنسة

اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان الشيطان يجلسها ونهى عن التشبه به. نهى عن التشبه وقد جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام احاديث كثيرة ينهى فيها عن التشبه بالشيطان يخبر ان الشيطان يفعل اه

فعلا وينهى عن المشابهة في مثل النهي عن الاكل بشماله قال فان الشيطان يأكل بشماله ثمة احاديث في في هذا الباب ينهى فيها صلوات الله وسلامه عليه عن التشبه بالشيطان

والتشبه بالشيطان هو من اسوأ التشبه واقبحه. اذ انه تشبه باشد الاعداء والد الخصوم لعبدالله المؤمن قال وكان ينهى عن عقبة الشيطان عقبة الشيطان قيل في اسرها ان يفرش قدميه ان يفرش قدميه وان يجلس على عقبه

وقيل في وصفها ان ينصب قدميه ويفرج بينهما ويجلس على اليته يجعل اليته على الارض وهي ايضا توصف باقعاء الكلب. اقعاء نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ايقاع كايقعاء الكلب. فوصف

عقبة الشيطان بهذا وهذا. قال وينهى ان يفترس الرجل ذراع اي افتراش السبع عند سجوده لا يجعل يده ومرفقيه ملتصقا بالارض وقت السجود فان هذا شبيهه افتراش بافتراش السبع. وهو ايضا من الخمول والكسل

الصلاة لا مجال فيها لهذا الخمول وهذا الكسل. قال وينهى ان يفترس الرجل ذراعيه فراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم. وصح عنه انه قال تحريمها التكبير وتحليلها التسليم وفي هذا الحديث النهي عن الافتراش كافتراش السبع وجاء احاديث عديدة فيها النهي عن التشبه اه بالحيوان في الصلاة ان يبرك بروك البعير وان ينقر نقر الغراب وان يحرك يديك آذنا خيل شمس وان يقعي الكلب ان يلتفت التفات الثعلب هذه كلها من الصفات التي نهى عنها في الصلاة. والتشبه بالحيوان امر قبيح بالمسلم في كل وقت فكيف به في اشرف احواله؟ وهي الصلاة التي هي وقوف بين يدي الرب العظيم سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك. وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود. قال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه. اذا افتتح الصلاة يعني اذا كبر تكبيرة الاحرام رفع يديه رفعا محاذا للمنكبين والمنكبان آ هذا كيف وهذا منكب؟ في رفع يديه محاذا لمنكبيه. وجاء في بعض الاحاديث الى فروع الاذنين فهذا ثابت وهذا ثابت

حذو المنكبين ثابت في هذا الحديث والى فروع الاذنين ثابت في صحيح مسلم من حديث مالك ابن الحويرث قال فيه يرفع يديه الى حتى فروع الاذنين فله ان يرفع الى فروع الاذنين او الى محاذا المنكبين فهذا ثابت وهذا ثابت يفعل هذا ويفعل هذا كله من السنة الثابتة عن الرسول صلوات الله وسلامه عليه يرفع هذا الرفع عند افتتاح الصلاة يعني عندما يكبر تكبيرة الاحرام واذا كبر اه للركوع واذا كبر للركوع يفصره قوله اذا كبر للركوع ما في اه حديث مالك ابن الحويرث قال واذا اراد ان يركع رفع يديه لان تكبير الركوع يكون في فمعى قوله واذا كبر للركوع يعني اراد ان يكبر للركوع كما يوضح ذلك حديث مالك ابن الحويرث فاذا كبر للركوع يعني اراد ان يكبر يرفعه يديه ثم يكبر اه في انتقاله الى الركعة قال واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك يعني رفع يديه. رفعهما كذلك اي رفع يديه وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. وهذا فيه ان يجمع بين التسميع والتحميد يجمع بين سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. تقدم ان المراد سمع الله لمن حمده اي استجاب. وعندما يقول سمع الله لمن حمده اي ان الله يستجيب لمن يحمده يشرع ان يقابل المسلم ذلك بقوله ربنا ولك الحمد اي فاستجب لي. و تقبل مني سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك اي الرفع في السجود

ما معنى ذلك؟ لا يرفع آ ذلك في السجود لا في الهوي اليه. ولا في الرفع منه لا في الهوي اليه ولا في الرفع منه ما لم يكن عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك. اذا من هذا الحديث نعلم ان مواطن التي يشرع فيها رفع اليدين آ في الصلاة عند التكبير ثلاثة مواطن. تكبيرة الاحرام وتكبيرة هو وتكبيرة الرفع من الركوع. وثبت موضع رابع وفي صحيح البخاري من حديث ابن عمر نفسه آ رضي الله عنه وفيه قال واذا قام من الركعتين رفع يديه. واذا قام من الركعتين رفع يديه. وهذا يكون بالصلاة الرباعية والصلاة الثلاثية. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة و اشار بيده الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين

قال رحمه الله عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم. اذا قال النبي عليه الصلاة والسلام امرت فالامر له رب العالمين واذا قال الصحابي امرت فالامر له الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام والاصل في الامر الواصل في الامر آ الوجوب وهذا يقتضي وجوب السجود على هذه السبعة اعظم والامر له عليه الصلاة والسلام امر لامتته. وبهذا يعلم ان السجود على هذه السبعة الاعظم واجب

من واجبات الصلاة لا يتم السجود ولا يصح الا به. ثم ذكرها عليه الصلاة والسلام قال على الجبهة و اشار بيده الى انفه. فعلم بذلك ان موطن من هذه المواطن السبعة الانف

الجبهة مع الانف الجبهة مع الانف بحيث يمكن جبهة وانفا من الارض. فلو سجد على الجبهة ورفع انفه عن الارض او سجد على الانف ونهر جبهته عن الارض لا تصح

لا تصح سجده حتى يمكن لجبهته وانفه من الارض هذا الموضع الاول قال واليدين اي بطون اليدين والركبتين واطراف القدمين اي الاصابع اه يجعل بطون الاصابع الى الارض ويجعلها الى اه القبلة معتمدا

عليها فهذه المواطن السبعة والسجود على هذه المواطن السبعة امر لا يتحقق السجود الا فما حكم من سجد ولم يمكن او لم يجعل

موطنا من هذه المواطن على الاخر مثل شخص مثلا سجد على المواطن السبعة لكن رجله  
يمنى جعلها على رجله اليسرى لم يجعلها على الارض. وهذا يلاحظ بعض الاطفال بعض الاولاد الصغار ربما يفعل ذلك تجده طول  
السجود رجل واحدة آآ ممكنة من الارض والثانية يجعلها فوق فوق  
اخرى لا يجعلها على الارض او ينهضها على الارض قليلا او ربما بعضهم يسجد بواحدة والاخرى طول فترة السجود يحك بها الاخرى.  
يحك بها الاخرى الى ان تنتهي السجدة. وهو يحك الاخرى مثلا يحك اليمنى باليسرى  
تنتهي السجدة وهو لم يضع هذا سجده باطلة. لان من واجبات السجود السجود على السبعة الاعضاء او السبعة الاعظم  
فهذا سجده باطلة. او مثلا اسجد على المواطن السبعة لكن يده مثلا يحك بها رأسه مثلا  
او يجعلها مثلا في في جيبه او ربما مثلا بعضهم يريد ان يطفى جواله ويسرع السبعة الاعظم الى ان تنتهي السجدة ويده مشغولة  
مثلا الجوال الى ان تنتهي السجدة ولم يضع يده على الارض هذه سجده باطلة  
من تعمد ذلك بطلت صلاته ومن فعل ذلك من وقع ذلك منه سهوا من وقع ذلك منه سهوا فماذا عليه؟ اذا انتهت السجدة اذا انتهت  
السجدة مثلا ان يكون مأموما وان  
انتهت السجدة رفع اه الامام فانه اذا فرغ الامام من صلاته يأتي بركعة بدل الركعة التي فوت فيها آآ فوت فيها عدم تمكينه لاحد  
الاعضاء السبعة او جعل لاحد الاعضاء الاعضاء السبعة على الارض وقت سجوده. اما اذا تنبه في في اثناء سجوده اذا  
تنبأ في اثناء سجوده فانه يتدارك نفسه وتصح منه سجده نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه  
قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى  
يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد. ثم يكبر  
حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه  
ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في صلاته كلها حتى يقضيه ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس. ثم  
ذكر رحمه الله تعالى هذا الحديث  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة كبروا حين يقوم وهذه تكبيرة الاحرام. ثم  
يكبر حين يركع. ثم يقول سمع الله  
لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة. ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه اي من السجود  
ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر  
هنا يرفع رأسه من السجود. كم في الركعة الواحدة؟ من تكبير كم في الركعة الواحدة من تكبيرة؟ اقرأ عليكم كلاما لعله اه مفيدا كنت  
كتبت في كتاب فقه الادعية والاذكار. آآ من ضمن كلام آآ  
اه في في شأن التكبير من الصلاة ومكانته اه العلية فيه قلت فالصلاة الرباعية فيها اثنتان وعشرون تكبيرة. والثنائية فيها احدى  
عشرة تكبيرة. وكل ركعة فيها خمس تكبيرات وعلى هذا فالمسلم يكبر الله في اليوم واللييلة في الصلوات الخمس المكتوبة فقط  
اربعا وتسعين تكبيرة. فكيف اذا كان محافظا مع ذلك؟ على الرواتب والنوافل. وكيف اذا كان حافظا على الازكار التي تكون ادبار  
الصلوات وفيها التكبير ثلاث وثلاثون مرة. فالمسلم اذا كان محافظا على الصلاة الخمس  
مع السنن الرواتب وعددها اثنتا عشرة ركعة مع الشفع والوتر ثلاث ركعات ومحافظا على التكبير المسنون ادبار صلوات ثلاثا وثلاثين  
مرة فان عدد تكبيره لله في يومه وليلته يكون ثلاث مئة واثنتين واربعين تكبيرة ولا  
ان هذا فيه دلالة على فضيلة التكبير حيث جعل الله للصلاة منه هذا النصيب الوافر. فاذا ضم الى ذلك التكبير في الاذان للصلاة  
والاقامة لها ممن يؤذن او يحافظ على اجابة المؤذن زاد بذلك عدد تكبيره في يومه  
ولييلة فان عدد ما يكون فيهما اي الاذان والاقامة من تكبيرات في اليوم واللييلة خمسون تكبيرة فان عدد التكبير بذلك يزيد ثمان  
المسلم اذا كان محافظا على التكبير المطلق غير المقيد بوقت فان عدد  
تكبيره لله في ايامه ولياليه لا يحصيه الا الله سبحانه وتعالى. قال ابو هريرة رضي الله عنه ثم يفعل ذلك في صلاته كلها. حتى يقظيها  
ومعنى حتى تقضيها اي حتى يتم صلاته. يفعل في كل ركعة من ركعات الصلاة. هذا الذي وصفه ابو هريرة رضي الله عنه  
وارضاه ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس وعرفنا فيما تقدم من حديث ابن عمر انه يرفع يديه عند هذه التكبيرة عندما ينهض  
قائما صلوات الله وسلامه وبركاته عليه نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى عن مطرف بن عبدالله رضي الله عنه  
يقال صليت خلف علي ابن ابي طالب انا وعمران ابن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى  
الصلاة اخذ بيدي عمران ابن حصين فقال قد ذكرني  
هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم. ثم ما اورد رحمه الله هذا الحديث عن مطرف  
بن عبدالله بن السخير رحمه الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب  
انا وعمران ابن حصين رضي الله عنهما فكان اذا سجدا كبر واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر. وهذا فيه التكبيرات في اه

اه الانتقال مثل ما مر معنا في حديث ابي هريرة رضي الله عنه فلما قظى الصلاة اي اتمها اخذ  
اخذ بيدي عمران ابن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قل او قال صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه  
وسلم. ونسأل الله الكريم ان ينفعنا

اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايقنا  
وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي  
فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها

امعادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. واخر دعوانا ان الحمد لله رب سبحانك اللهم وبحمدك اشهد  
ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد  
واله وصحبه